

## وَجِيهَةُ الضَّيْبِيَّةِ

هي وجيهة بنت أوس الضبيبة شاعرة من شواعر العرب. قالت وقد تحرق قلبها شوقاً إلى أهلها وحينئذ إلى أوطانها في الجنوب: [من الطويل]

وعاذلة تَغْدُو عَلَيَّ <sup>(١)</sup> تَلُومُنِي  
عَلَى الشُّوقِ لَمْ تَمُحِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي  
فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي  
وَأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ الْقَصِيْبَةِ مِنْ ذَنْبٍ؟ <sup>(٢)</sup>  
فَلَوْ أَنَّ رِيحاً أَبْلَغْتَ وَخِي مُرْسِلٍ  
خَفِيٍّ، لَنَاجَيْتُ الْجَنُوبَ عَلَى النَّقْبِ <sup>(٣)</sup>  
فَقَلْتُ لَهَا: أَدِّي إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي  
وَلَا تَخْلِطِيهَا، طَالَ سَعْدُكَ، بِالثُّرْبِ <sup>(٤)</sup>  
فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالاً سَأَلْتُهَا:  
هَلِ ازْدَادَ صَدَّاحُ النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبٍ؟ <sup>(٥)</sup>

المصادر:

- شرح الحماسة للمرزوقي: ١٤٠٦/٣.
- معجم البلدان - مادة القصيبة.
- تاج العروس.

## وَهَيْبَةُ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزِيِّ

شاعرة جاهلية قُتِلَ زوجها زيدُ بنُ مية، وكان في جوار الزبيرقان بن بدر.

- (١) وفي معجم البلدان: وعاذلة هبت بليل. وعاذلة: ورب لائمة. ولومها لا يمحو حيي وشوقي.
- (٢) القصيبة: موضع بين المدينة وخيبر. ويبدو أنها تزوجت في القصيبة، حيث يكثر نبت الطرفاء. من ذنب: من زائدة، وذنب مبتدأ للخبر (لي)، والجملة جواب الشرط.
- (٣) الوحي: الخبر أو البعث. الحفي: الملح. النقب: الطريق في الجبل.
- (٤) الجنوب: ريح الجنوب. طال سعدك: دعاء. لا تخلطها بالتراب: لا تلوئي تحيتي بالتراب.
- (٥) شمالاً: حال. الصدّاح: المصوّت، والصدح: الصوت. صداح النميرة: الديك. أو الحادي. وقيل: اسم موضع.

الصحابي (ت نحو ٥٤هـ) <sup>(١)</sup>. فقالت وهيبة توبخ الزبيرقان على عدم الأخذ بثأره لأن زوجها كان في جواره: [من الوافر]

متى تَرِدُوا عِكاظَ تُواْفِقُوها      بِأَسْماعِ مَجادِئِها قِصارُ  
أَجيرانَ ابنِ مِيَّةَ خَبْرُوني:      أَعينُ لابنِ مِيَّةَ أو ضِمارُ؟ <sup>(٢)</sup>  
تَجَلَّلَ خِزْيِها عَوْفُ بَنِ كَعْبِ      فَلَيْسَ لَخَلْعِها مِنْهُ اِعْتذارُ <sup>(٣)</sup>  
فإنِكمُ وما تُخَفونَ مِنْها      كذاتِ الشَّيبِ لَيْسَ لَها خِمارُ <sup>(٤)</sup>

## المصادر:

- الإصابة: ٥٤٣/١/١.
- شاعرات العرب ط ١: ٤٧٧.
- أعلام النساء: ٢٩٣/٥.



- (١) الزبيرقان: صحابي ذو مقام في قومه. ولاة النبي ﷺ صدقات قومه، فثبت إلى زمان عمر، وكُفَّتْ بصره في آخر عمره. وهو مهجو الحطيئة.
- (٢) العين: المال المحصّل من الديون. الضمار: ما لا يرجى وفاؤه من دين أو وعد.
- (٣) عوف بن كعب بن سعد، من تميم، من قبيلة الزبيرقان.
- (٤) إن الذي تريدون إخفاءه واضح جداً كوضوح الشيب الذي ليس له غطاء.